

تأثير التدخين على الحمل

التدخين والحمل لا يختلطان. التدخين أثناء الحمل يعرضك أنت وجنينك للخطر. تحتوي السجائر على مواد كيميائية خطيرة ، بما في ذلك النيكوتين وأول أكسيد الكربون والقطران. يزيد التدخين بشكل كبير من خطر حدوث مضاعفات الحمل ، والتي قد يكون بعضها قاتلاً للأم أو الطفل. تعرف على مخاطر التدخين أثناء الحمل.

إذا كنت تدخن وترغب في الحمل ، فيجب أن يكون الإقلاع عن هذه العادة أولوية. يمكن أن يمنعك التدخين من الحمل في المقام الأول. حتى في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ، يؤثر التدخين على صحة طفلك الذي لم يولد بعد. وفقاً للجمعية الأمريكية للطب التناسلي ، فإن المدخنين من الذكور والإناث على حد سواء هم أكثر عرضة بمرتين للإصابة بمشاكل الخصوبة مقارنة بغير المدخنين .

يعتبر التدخين السلبي خطراً على الجنين. و كالة حماية البيئة وقد صنفت الدخان السلبي كمجموعة مادة مسرطنة. هذا يعني أنه من المعروف أنه يسبب السرطان لدى البشر.



الإجهاض وولادة جنين ميت

يعتبر فقدان الحمل غير المتوقع حدثاً مأساوياً في أي مرحلة. تحدث حالات الإجهاض عادةً في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل. في حالات نادرة ، يمكن أن تحدث بعد 20 أسبوعاً من الحمل. هذا يسمى ولادة جنين ميت.

بحسب ال المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) مصدر موثوقيزيد التدخين من احتمالية حدوث الإجهاض المبكر وولادة جنين ميت. غالباً ما يتم إلقاء اللوم على المواد الكيميائية الخطرة في السجائر.

يمكن أن تؤدي المضاعفات الأخرى للتدخين إلى مشاكل في المشيمة أو تباطؤ نمو الجنين. يمكن أن تتسبب هذه المشكلات أيضاً في حدوث إجهاض أو ولادة جنين ميت.



الحمل خارج الرحم

وفقا لدراسة مصدر موثوق المنشور في مجلة PLoS One ، يمكن أن يسبب النيكوتين تقلصات في قناتي فالوب. يمكن لهذه الانقباضات أن تمنع الجنين من المرور. إحدى النتائج المحتملة لذلك هي الحمل خارج الرحم . يحدث هذا عندما تنغرس البويضة الملقحة خارج الرحم ، إما في قناة فالوب أو في البطن. في هذه الحالة ، يجب إزالة الجنين لتجنب المضاعفات التي تهدد حياة الأم.



انفصال المشيمة

المشيمة هي "شريان الحياة" الذي يتكون أثناء الحمل لتزويد الجنين بالمغذيات والأكسجين. التدخين عامل خطر رئيسي للعديد من المضاعفات المرتبطة بالمشيمة. واحدة من هذه المشاكل هي انفصال المشيمة. هذه حالة تنفصل فيها المشيمة عن الرحم قبل الولادة. يمكن أن يتسبب انفصال المشيمة في نزيف حاد ويهدد حياة كل من الأم والطفل. لا توجد جراحة أو علاج لإعادة توصيله. قد تساعد العناية الطبية الفورية في زيادة فرصة الولادة الصحية على الرغم من انفصال المشيمة.



المشيمة المنزاحة

يعتبر التدخين أيضًا أحد عوامل خطر الإصابة بانزياح المشيمة. أثناء الحمل ، تنمو المشيمة عادة في الرحم باتجاه قمة الرحم. هذا يترك عنق الرحم مفتوحًا للولادة. تحدث المشيمة المنزاحة عندما تظل المشيمة في الجزء السفلي من الرحم ، وتغطي عنق الرحم جزئيًا أو كليًا. غالبًا ما تتمزق المشيمة مما يتسبب في نزيف مفرط وحرمان الجنين من العناصر الغذائية الحيوية والأكسجين.



ولادة قبل الوقت المتوقع

بحسب ال CDC مصدر موثوق، التدخين أثناء الحمل يمكن أن يسبب الولادة المبكرة. هذا عندما يولد الطفل مبكرًا جدًا. هناك العديد من المخاطر الصحية المرتبطة بالولادة المبكرة. يمكن أن تشمل:

- ضعف البصر والسمع
- إعاقة ذهنية
- مشاكل التعلم والسلوك



- المضاعفات التي قد تؤدي إلى الوفاة
- انخفاض الوزن عند الولادة

يمكن أن يتسبب التدخين أيضًا في ولادة الأطفال بوزن منخفض عند الولادة. هذا لا يعني ولادة طفل صغير فقط. يمكن أن يؤدي انخفاض معدل المواليد أيضًا إلى مشاكل صحية وإعاقات أخرى. أدى التقدم في الرعاية الطبية إلى خفض عدد الوفيات نتيجة انخفاض الوزن عند الولادة. لكنها لا تزال حالة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى: